

## الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[413] الآيات وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلُّنَا مِثْلَ هَذَا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ 31 وَإِذْ قَالُوا لِلَّهِ هُمُ الْبَاقُونَ إِنْ كُنَّا هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِمَّنْ عِنْدَكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَابًا مِّنَ السَّمَاءِ أَوْ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ 32 وَمَا كَانَ إِلَّا لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ إِلَّا مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ 33 وَمَا لَهُمْ أَلاَّ يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَ هُوَ إِنْ أَوْلِيَائُهُ إِلَّا لَئِيْلٌ مُنْقَرِفُونَ وَلَئِكَ نَجْطِئُهُمْ بِأَسْفِهِمْ وَأَنزِلُ عَلَيْهِمْ حِجَابًا أَلْهِيَهُمْ فَحَدَّثُوا الْفُجُورَ لِمَا كَانُوا كُفَّارُونَ 35 التفسير القائلون شططاً: ذكر في الآية السابقة مثل خرافي من منطق المشركين العملي، وفي هذه الآيات مثل آخر من منطقهم الفكري، ليتضح أن هؤلاء لم يمتلكوا سلامةً في